

بسم الله الرحمن الرحيم

مستخلص ورقة بعنوان:

جودة مخرجات التعليم العالي ودورها في تأهيل الشباب لمؤسسات سوق العمل
(دراسة تحليلية لمخرجات جامعة إفريقيا العالمية)

الأستاذ/ طارق فاروق عبدالله هارون

محاضر بجامعة إفريقيا العالمية

إدارة الجودة وترقية الأداء

E-mail: tfaar-682010@hotmail.com

كلمات مفتاحية: مخرجات | الشباب | الأطر | التنمية | الجودة | الخدمة الاجتماعية | حاجات | سوق العمل | الفاعلية | التنافس .

يهدف التعليم العالي إلى تطوير المجتمعات البشرية عبر مؤسساته العلمية المنوط بها إعداد الأطر العلمية والفنية المؤهلة من الشباب لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية. إضافة إلى دورها في صناعة المعرفة والعلم ونشرها، وعليه يصبح تأهيل الشباب من خلال البرامج الأكاديمية التي يتعرضون لها خلال مسيرتهم الدراسية الجامعية تعتبر استجابة لمطلوبات المجتمع وحفزاً للإبداع وإجراء البحوث العلمية لتحقيق التنمية المستدامة خدمة للمجتمع البشري، ولهذا لا بد لمخرجات التعليم العالي من أن تعبر عن مدى متانة النظام التعليمي وفعاليتها في تطور المجتمع وتلبية حاجاته.

وعلماً بأن التعليم العالي كمنظومة ومكوناتها الأساسية وهي (المدخلات، والعمليات، والمخرجات، والتغذية الراجعة) لا يمكن تجاهل أي منها، وبما أن هذه الورقة تركز بصفة مباشرة على المخرجات العملية التعليمية في جامعة إفريقيا العالمية التي ينبغي أن تتوافر فيها الخصائص والمهارات والخبرات والقدرات المطلوبة لتأكيد التحسين المستمر بما يسهم في الارتقاء بقيمة المخرج التعليمي المناط به إحداث أثراً إيجابياً ملحوظاً في مجتمعه.

وجامعة إفريقيا العالمية باعتبارها واحدة من مؤسسات التعلم العالي الواعدة التي تتخذ السودان مقراً لها ظلت منذ نشأتها قبل ثلاثة عقود من الزمان تُخرج سنوياً مواكب من الشباب الفاعل من شتى بقاع العالم مسلحين بمعرفة متكاملة معده وفق برامج أكاديمية محكمة، تزود الخريجين بمهارات عملية وحياتية عالية تحقيقاً للأهداف المرسومة بدقة لكل برنامج أكاديمي، وتغرس فيهم اتجاهات ايجابية تعلي من تعاليم ديننا الحنيف، وفقاً لنهج إسلامي وسطي يناسب احتياجات المستفيدين وسوق العمل مما يميز مخرجات هذه الجامعة ويجعل منها مؤسسة أكاديمية تعليمية تربوية جديرة بالدراسة.

تعاني مخرجات التعليم العالي على الصعيدين المحلي والإقليمي من ضعف واضح في قدراتها على تلبية احتياجاتها وقدرتها على التنافس في سوق العمل ومن ثم ستنطلق الورقة من مشكلة رئيسة تتمثل في التساؤل التالي: (ما مدى ملاءمة مخرجات العمل الأكاديمي في جامعة إفريقيا العالمية من الشباب مع حاجة ومطلوبات مؤسسات سوق العمل في بلدان خريجها؟).

يعمل هذا البحث على الإجابة عن هذا التساؤل عن طريق اختبار جودة مخرجات العمل الأكاديمي وتحديد نقاط القوة والضعف فيها، يعتمد الباحث إلى تصميم استبانة تستقصي مؤشرات جودة مخرجات جامعة إفريقيا، ويتبع الباحث في ذلك المنهج الوصفي التحليلي. ستتكون عينة البحث من فئتين، الفئة (أ) من داخل الجامعة والمتمثلة بعينة الكادر التدريسي لكليات الجامعة، أما الفئة (ب) فهم من خارج الجامعة وهم مدراء ومسؤولي بعض مؤسسات سوق العمل في المجتمعات المستهدفة في إفريقيا مثل: (الندوة العالمية، منظمة الدعوة، لجنة مسلمي إفريقيا، وغيرها) وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل نتائج استجابات العينة يتم التوصل لنتائج الورقة الحقيقية.

ولا تغفل الورقة الجانب النظري حيث تتطرق لكل من:

المحور الأول: منهجية البحث.

المحور الثاني: الإطار المعرفي للبحث.

✓ مفهومي الجودة في التعليم، وسوق العمل.

✓ جودة العملية التعليمية ومعاييرها.

✓ مؤشرات جودة العملية التعليمية في جامعة إفريقيا العالمية.

✓ مخرجات النظام التعليمي لجامعة إفريقيا العالمية.

✓ المستوى النوعي لمخرجات جامعة إفريقيا العالمية.

المحور الثالث: تحليل النتائج ومناقشتها.

المحور الرابع: النتائج، والتوصيات، والمقترحات.

تأمل الورقة من أن تخرج بنتائج تجد التطبيق في الواقع، كما توصي ببعض التوصيات

التي تساهم في تقديم خدمات جليلة للمجتمعات وسوق العمل.

مراجع مختارة للورقة:

✓ دليل جامعة إفريقيا العالمية لعام ٢٠١٤م.

✓ البرامج الأكاديمية لجامعة إفريقيا العالمية.

✓ منشورات إدارة الجودة وترقية الأداء بجامعة إفريقيا العالمية.

✓ أشرف السعيد أحمد محمد: إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية: رؤية إسلامية، رسالة

دكتوراه، كلية التربية بجامعة المنصورة، ٢٠٠٥م.

✓ جودة التعليم العالي نحو تحقيق التنمية المستدامة، المؤتمر العلمي الرابع لجامعة عدن، دار جامعة

عدن للطباعة والنشر، ٢٠١٠م

✓ خليف الطراونة: ضبط الجودة في التعليم العالي وعلاقته بالتنمية، ورقة عمل، البرنامج الأكاديمي

للأسبوع العلمي الأردني الخامس عشر، ٢٠١٠م

والله ولي التوفيق والفأدر عليه